

## النهاية في غريب الأثر

{ قطع } ... فيه [ لا تحلُّ المسألة إلا لذي غُرْمٍ مُفْطِيعٍ ] المُفْطِيعُ : الشديد الشَّيْخُ وقد أَوْطِيعَ يُفْطِيعُ فهو مُفْطِيعٌ . وَفَطِيعُ الأمرُ فهو فَطِيعٌ . ( س ) ومنه الحديث [ لم أرَ مَنظَرًا كالْيَوْمِ أَوْطِيعٌ ] أي لم أرَ مَنظَرًا فَطِيعًا كالْيَوْمِ . وقيل : أراد لم أرَ مَنظَرًا أَوْطِيعٌ منه فحذفها وهو في كلام العرب كثير . ( س ) ومنه الحديث [ لمَّا أُسْرِيَ بي وأصبحتُ بمكة فَطِيعْتُ بِأَمْرِي ] أي اشتدَّ عليَّ وهيبتُّه .

- ومنه الحديث [ أُرِيتُ أنه وُضِعَ في يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَفَطِيعْتُهُمَا ] هكذا رُوِيَ مُتَعَدِّيًا حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَكْبَرَتْهُمَا وَخَفَّتُهُمَا . والمعروف : فَطِيعْتُ بِهِ أَوْ مِنْهُ .

- ومنه حديث سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ [ مَا وَضَعْنَا سِيوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرٍ يُفْطِيعُنَا إِلَّا سَهْلَ بِنَا ] أي يوقعنا في أمرٍ فَطِيعٌ شديدٌ . وقد تكرر في الحديث